٢ ـ كتاب أدب الطعام

٩٧ ـ باب التسمية في أوله والحمد في آخره

٤٢٩ ـ وعن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إذا أكل أحدكم فليذكر اسم اللَّه تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم اللَّه تعالى في أوَّلِهِ فليقل بسم اللَّه أوَّلَهُ وآخِرَهُ** ». رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٣٠ ـ وعن جابر ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إذا دخل الرجل بيته فذكر اللَّه تعالى عند دخوله وعند طعامه؛ قال الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم ولا عَشَاء، وإذا دخل فلم يذكر اللَّه تعالى عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر اللَّه تعالى عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء** ». رواه مسلم.

٤٣١ ـ وعن أبي أمامة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته قال: « **الحمد للّه حمداً كثيراً**

طيباً مباركاً فيه غير مَكْفِيٍّ ولا مُسْتَغْنًى عنه رَبَّنَا».
رواه البخاري.
(اقرأ: ٢٠٠).

٩٨ ـ باب لا يعيب الطعام واستحباب مدحه

٤٣٢ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: «**ما عاب رسول اللَّه ﷺ طعاماً قط إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه** ». متفق عليه.

٤٣٣ ـ وعن جابر ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي ﷺ سأل أهله الأُدْمُ فقالوا: **ما عندنا إلا خَلٌّ** ، فدعا به، فجعل يأكل ويقول: « **نِعْمَ الأُدْمَ الخلُّ، نعم الأدم الخل**». رواه مسلم.

٩٩ ـ باب ما يقوله من حضر الطعام وهو صائم إذا لم يفطر

٤٣٤ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا دُعِيَ أحدكم فليُجِبْ، فإن كان صائماً فليصلِّ، وإن كان مفطراً فليطعم**». رواه مسلم.

١٠٠ ـ باب ما يقوله من دعى إلى طعام فتبعه غيره

٤٣٥ ـ عن أبي مسعود البدري ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: دعا رجل النبي ﷺ لطعام صنعه له خامس خمسة فتبعهم رجل، فلما بلغ الباب قال له النبي ﷺ: «**إن هذا تبعنا، فإن شئت أن تأذن، وإن شئت رجع**»، قال: بل آذن له يا رسول اللَّه. متفق عليه.

١٠١ ـ باب الأكل مما يليه ووعظه وتأديبه من يسيء أكله

(اقرأ: ١٠٧، ٢٠٠).

١٠٢ ـ باب النهي عن القران بين تمرتين ونحوهما إذا أكل جماعة إلا بإذن رفقته

٤٣٦ ـ وعن جبلة بن سُحَيْم قال: أصابنا عام سنة مع ابن الزبير؛ فرُزِقْنا تمراً وكان عبد اللَّه بن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ يمر بنا ونحن نأكل فيقول: لا تقارنوا؛ فإن النبي ﷺ نهى عن القِرَانِ؛ ثم يقول: إلا أن يستأذن الرجل أخاه. متفق عليه.

١٠٣ ـ باب ما يقوله ويفعله من يأكل ولا يشبع

٤٣٧ ـ وعن وَحْشِيِّ بن حرب ـ رضي اللَّه عنه ـ أن أصحاب رسول اللَّه ﷺ قالوا: يا رسول اللَّه إنا نأكل ولا نشبع؟ قال: « **فلعلكم تفترقون** »، قالوا: نعم، قال: « **فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم اللَّه يبارك لكم فيه** ». رواه أبو داود.

١٠٤ ـ باب الأمر بالأكل من جانب القصعة والنهي عن الأكل من وسطها

٤٣٨ ـ وعن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: « **البركة تنزل وَسَطَ الطعام؛ فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه** ». رواه أبو داود؛ والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

(اقرأ: ٢٠٠).

١٠٥ ـ باب كراهية الأكل متكئاً

٤٣٩ ـ عن أبي جحيفة وهب بن عبد اللَّه ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **لا آكل مُتَّكِئاً** ». رواه البخاري.

٤٤٠ ـ عن أنس ـ رضي اللَّه عنه ـ : رأيت رسول اللَّه ﷺ جالساً مُقْعِياً يأكل تمراً. رواه مسلم.

١٠٦ ـ باب استحباب الأكل بثلاث أصابع
واستحباب لعق الأصابع، وكراهة مسحها قبل لعقها
واستحباب لعق القصعة وأخذ اللقمة التي تسقط منه
وأكلها ومسحها بعد اللعق بالساعد والقدم وغيرها

٤٤١ ـ وعن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح أصابعه حتى يَلْعَقَهَا أو يُلْعِقَهَا** ». متفق عليه.

٤٤٢ ـ وعن كعب بن مالك ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: رأيت رسول اللَّه ﷺ يأكل بثلاث أصابع فإذا فَرَغَ لَعِقَهَا. رواه مسلم.

(اقرأ: ١١١)

١٠٧ ـ باب تكثير الأيدي على الطعام

٤٤٣ ـ عن جابر ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية**». رواه مسلم.

(اقرأ: ٣٤٤).

١٠٨ ـ باب أدب الشراب واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء وكراهة التنفس في الإناء واستحباب إدارة الإناء على الأيمن فالأيمن بعد المبتدئ

٤٤٤ ـ عن أنس ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ كان يتنفَّس في الشراب ثلاثاً. متفق عليه، يعني: يتنفس خارج الإناء.

٤٤٥ ـ وعن أبي قتادة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي ﷺ نهى أن يُتَنَفَّس في الإناء. متفق عليه، يعني: يتنفس في نفس الإناء.

٤٤٦ ـ وعن أنس ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ أتى بلبن قد شيب بماء، وعن يمينه أعرابيٌّ وعن يساره أبو بكر ـ رضي اللَّه عنه ـ ، فشرب، ثم أعطى الأعرابي وقال: « **الأيمن فالأيمن** ». متفق عليه.
(اقرأ: ٣٤٨)

١٠٩ ـ باب كراهة الشرب من فم القربة ونحوها وبيان أنه كراهة تنزيه لا حرام

٤٤٧ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: نهى رسول اللَّه ﷺ أن يشرب من في السِّقاءِ أو القِرْبَةِ. متفق عليه.

٤٤٨ ـ عن كبشة بنت ثابت ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: دخل عليَّ رسول اللَّه ﷺ فشرب من في قربة معلقة قائماً. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، وهذا الحديث محمول على بيان الجواز.

١١٠ ـ باب كراهة النفخ في الشراب

٤٤٩ ـ عن أبي سعيد الخدري ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي ﷺ نهى عن النفخ في الشراب، فقال رجل: القذاة أراها في الإناء؛ فقال: « **أهرقها** »، قال: إني لا أروى من نفس واحد؟ قال: « **فَأَبِنِ القَدَحَ إذاً عن فيك** ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٥٠ ـ عن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ أن النبي ﷺ نهى أن يُتنفَّس في الإناء أو يُنفخ فيه. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

١١١ ـ باب بيان جواز الشرب قائماً وبيان أن الأكمل والأفضل الشرب قاعداً

٤٥١ ـ عن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: سقيت النبي ﷺ من زمزم فشرب وهو قائم. متفق عليه.

٤٥٢ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: كنا على عهد رسول اللَّه ﷺ نأكل ونحن نمشي ونشرب ونحن قِيامٌ. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

٤٥٣ ـ وعن أنس ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ أنه نهى أن يشرب الرجل قائماً، قال قتادة: فقلنا لأنس: فالأكل؟ قال: ذلك أشرُّ – أو أخبثُ ـ. رواه مسلم.

وفي رواية له: أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائماً.

١١٢ ـ باب استحباب كون ساقي القوم آخرهم شرباً

٤٥٤ ـ عن أبي قتاد ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**ساقي القوم آخرهم شرباً**». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

١١٣ ـ باب جواز الشرب من جميع الأواني الطاهرة غير الذهب والفضة وجواز الكرع ـ وهو الشرب بالفم من النهر وغيره ـ بغير إناء ولا يد وتحريم استعمال إناء الذهب والفضة في الشرب والأكل والطهارة وسائر وجوه الاستعمال

٤٥٥ ـ وعن عبد اللَّه بن زيد ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: أتانا النبي ﷺ فأخرجنا له ماءً في تَوُر من صُفْر فتوضأ. رواه البخاري.

٤٥٦ ـ وعن جابر ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: إن رسول اللَّه ﷺ دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شَنَّةٍ وإلا كَرَعْنا** ». رواه البخاري.

٤٥٧ ـ وعن حذيفة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: إن النبي ﷺ نهانا عن الحرير، والديباج، والشرب في آنية الذهب والفضة، وقال: « **هي لهم في الدنيا، وهي لكم في الآخرة** ». متفق عليه.

٤٥٨ ـ وعن أم سلمة ـ رضي اللَّه عنها ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **الذي يشرب في آنية الفضة إنما يُجَرْجِرُ في بطنه نار جهنم** ». متفق عليه.

obeikandl.com